تنظيم وإدارة الدورات الرياضية

- أهداف الدورات الرياضية
- خطوات إدارة وتنظيم الدورات الرياضية
- طرق تنظيم المباريات الرياضية
- خروج المغلوب من مرة
- خروج المغلوب من مرتين
- نصف الدورى
- الدورى الكامل
- طريقة الخلط

تنظيم وإدارة الدورات الرياضية

لما كان أى عمل لا يمكن أن يؤتى ثماره إلا اذا أحسن تنظيمه وإداراته، لذا كان من أهم الواجبات التى يجب مراعاتها فى المجال الرياضى تنظيم وحسن إدارة الخبرات التربوية التعاونية والتنافسية حتى لا يخرج الأمر عن الخط التربوى المستهدف وحتى نتمكن من غرس أفضل القيم الاجتماعية فى نفوس النشء والشباب.

وتشتمل أغلب الأنشطة الرياضية على عنصر المنافسة، فالمنافسة ظاهرة طبيعية عند الانسان، فكل فرد له طموحه ويرغب فى تبوء مكانة عالية تعتبر من أهم العوامل التى تبعث على الإتقان والتقدم والتطور ومن غير المنافسة يصبح التقدم بطيئًا أو معدومًا.

ويمثل التنافس أساسًا فى الارتقاء بمستوى أداء الأفراد فى كل المجالات، والمجال الرياضى يعتبر من أهم المجالات التى يكتسب من خلاله الفرد أعمق الخبرات لما يحتويه من مواقف تتطلب تعاونًا وتنافسًا شريفًا، فحسن تنظيم وإدارة الدورات الرياضية يسهم فى وضع الأسس والقواعد التى يجب أن تسير عليها هذه الدورات ويضمن عدالة هذا التنافس.

والدورات الرياضية هى سلسلة من المباريات التى تقام بين وحدات رياضية مختلفة تمثل هيئات أو مدارس أو منظمات لمعرفة أحسن هذه الوحدات بقصد تحديد الفائزين وترتيبهم حسب نتائجهم.

أهداف الدورات الريا ضية:

تحدد الدولة أو المنظمة أهدافًا واضحة من وراء تنظيم أى دورة رياضية ومن

أمثلة هذه الأهداف ما يلى:

١ - إثارة اهتمام الأفراد أو الفرق فى جو تنافسى ودى.

٢ - رفع المستوى الفنى للأفراد والفرق بالاحتكاك.

٣ - إبراز المستويات المهارية والرقمية للاعبين.

٤ - توفير فرص المنافسة التى هى طبيعة فى الانسان.

٥ - غرس الأهداف التربوية يخلق بيئة صحية من خلال المنافسات الرياضية.

٦ - تحديد بطل المجموعة أو الفائز فى البطولة.

٧ - الترويح عن المشاهدين والمشاركين.

٨ - تنمية التقارب بين الشباب والشعوب.

٩ - تستغل أحيانًا لتحقيق أهداف سياسة، كما تتنافس الدول فيما بينها فى حسن تنظيم وإدارة هذه الدورات.

١٠- بث روح الحماس وتكوين وعى رياضى تنافسى بين الأفراد والفرق.

خطوات إدارة وتنظيم الدورات الريا ضية:

هناك سلسلة من الخطوات الواجب اتباعها من الهيئة أو المنظمة أو الدولة المستضيفة لتنظيم أى دورة رياضية وهذه الإجرا ءات تتمثل فيما يلى:

أولا: تشكيل اللجنة المنظمة:

تتكون اللجنة المنظمة من مجموعة من الأفراد وتتولى مسئولية إدارة وتنظيم الدورة بتكليف من الجهة المنظمة، فقد يتطلب الأمر تشكيل لجنة على مستوى الدولة خاصة إذا كانت البطولة دولية - أو قارية - أو إقيلمية - أما فى حالة تنظيم دورة على مستوى المدرسة أو النادى فإن هذا لا يتطلب إلا فرداً واحداً أو عدداً قليلا من الأفراد وتختص هذه اللجنة المنظمة للدورة بالتخطيط والتنظيم والإدارة والإشراف على التنفيذ والتقويم، وتتفرع من هذه اللجنة لجان فرعية متخصصة.

ثانيا: التخطيط:

ويتم التخطيط للدورة من خلال:

١ - تحديد هدف الدورة الرئيسى.

٢ - تجميع كل المعلومات والبيانات الخاصة بالدورة : حصر عدد الملاعب - عدد الحكام - عدد الفرق المحتمل اشتراكها - الأدوات والأجهزة المطلوبة.

٣ - وضع السياسات العامة التى تحكم تصرفات العاملين بالدورة.

٤ - تحديد أسس الاشتراك ونظام وشروط البطولة (الدورة).

٥ - وضع خطة العمل وتحديد الأحتياجات المادية والبشرية وكيفية توفيرها وتوفير الأجهزة والأدوات والملاعب.

٦ وضع الإجراءات التفصلية لخطوات التنفيذ للعمليات المختلفة.

٧ - وضع خطط بديلة، فى حالة تعديل الموعد، اختصار عدد أيام الدورة تقليص عدد المباريات، زيادة أو تقليص عدد المشاركين.

٨ - تحديد برنامج العمل الزمنى، وفيها تقسم فترة الإعداد إلى مراحل زمنية محددة الأغراض.

٩ - دراسة وتحديد الميزانية التقديرية المقترحة لإقامة الدورة، وكيفية الحصول عليها، وبنود الصرف منها.

ثالثا: و ضع الميزانية والموافقة عليها:

يتم وضع الميزانية التقديرية بناء على المعلومات المتوفرة وتقديمها للجهات المختصة بتنظيم هذه الدورة لأخذ الموافقة عليها.

رابعا : التنظيم:

يختلف تنظيم الدورات الرياضية باختلاف أهميتها وحجمها وتمر عملية التنظيم بمراحل مختلفة أهمها :

١- وضع الهيكل التنظيمى:

يتم وضع الهيكل التنظيمى للجهة المسئولة عن تنظيم البطولة أو الدورة بحيث تشتمل على أوجه الأنشطة المطلوبة لهذه الدورة، ثم تقسيمها إلى لجان أو أقسام أو مجموعات بعددها تحدد الوظائف الخاصة لكل لجنة أو قسم وأخيراً تحدد السلطات والمسئوليات لكل وظيفة أو عمل.

ومن أهم اللجان التى يمكن تشكيلها هى:

اللجنة المالية - اللجنة الإعلامية - لجنة العلاقات العامة - لجنة الحكام - لجنة الملاعب والأجهزة والأدوات - اللجنة الفنية - لجنة الإعاشة والإقامة - لجنة السكرتارية - اللجنة الطبية - لجنة التنسيق والمتابعة.

وتختص كل لجنة من اللجان السابقة بوظيفة محددة مثال:

لجنة العلاقات العامة: تتولى توزيع الدعوات، إعداد الهدايا والجوائز، استقبال الضيوف، تنظيم الندوات والبرامج الاجتماعية.

اللجنة الفنية: تتولى الإشراف الفنى على الدورة، وتنظيم البرنامج الزمن، ومراقبة سير البطولة والمباريات - البت فى الاستفسارات الفنية والاحتجاجات، التأكد من صلاحية الملاعب والأجهزة المستخدمة.

لجنة الإعاشة والإقامة: تقوم بتوفير أماكن سكن اللاعبين وإقامة الإداريين ورؤساء الوفود ، تعمل على توفير التغذية، ووسائل النقل والمواصلات.

لجنة التنسيق والمتابعة: تتولى مهمة ضبط الاتصال بين مختلف اللجان للتنسيق بين نشاطاتها وتوفير احتياجاتها - وتتبع تقاريرها وإنجازاتها وتقييم البطولة كلها.

٢ - الهيكل التنظيمى:

بعد الانتهاء من وضع الهيكل التنظيمى يتم رسم هذا الهيكل فى خريطة تنظيمية توضح التقسيمات الرئيسية للتنظيم ومستويات اللجان المختلفة.

ويوضح الشكل رسماً تفصيلياً لهيكل تنظيمى

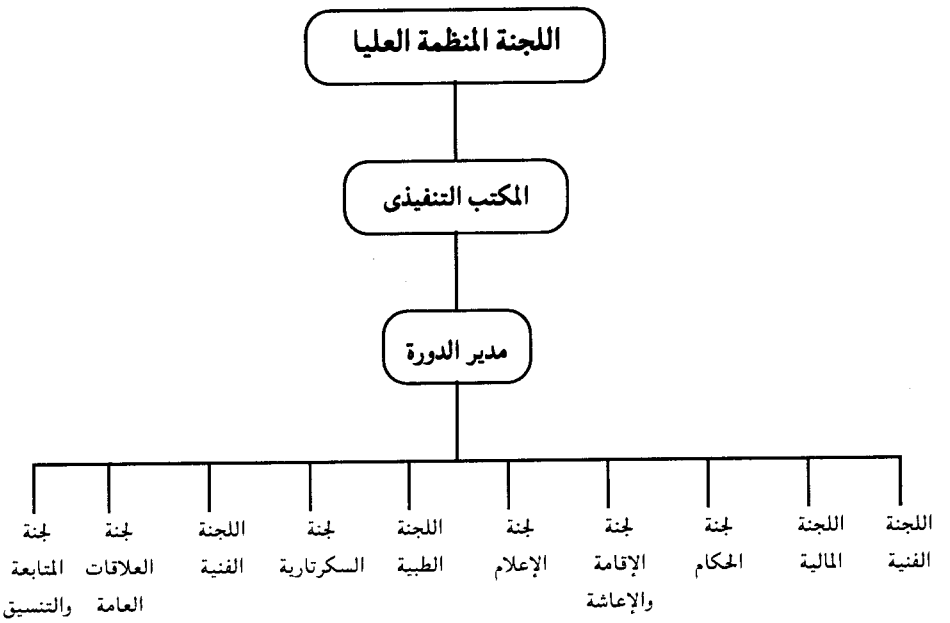

شكل (١٠) تفاصيل الهيكل التنظيمى لدورة رياضية

٣ - تحديد السلطات والمسئوليات:

تحدد علاقات واختصاصات العاملين فى التنظيم، وتسجل سلطات كل شخص ومسئولياته، وذلك منعًا للتداخل والازدواجية فى العمل.

خامسا: الإعداد لإقامة الدورة:

بعد ذلك تبدأ اللجنة المنظمة بتحديد واختيار أسماء العاملين فى اللجان الفرعية وتبدأ مرحلة الإعداد للدورة قبل موعدها بوقت كافٍ، يتم خلالها إرسال الدعوات للفرق أو الدور لتدعوها للمشاركة فى هذه الدورة موضحة أهدافها وشروط

الدورة وموعدها ومكان إقامتها وأهمية المشاركة فيها، ويجب أن تكون الشروط واضحة وتتضمن نظام الدورة وطريقتها.

ثم تبدأ اللجان عملها بإعداد الملاعب والحكام، وتوفير الأجهزة والأدوات، وتجهيز المواصلات، وتستمر التغطية الإعلامية، بالإضافة إلى إعداد البرامج الاجتماعية من حفلات وزيارات للوفود المشاركة والإنفاق على الهدايا المطلوبة.

وتستمر اللجان الفرعية فى اجتماعاتها لاستكمال مسئولياتها وتعقد الاجتماعات للفرق المشاركة لتوضيح القواعد والأنظمة الخاصة بالدورة.

سادسا: إقامة البطولة أو الدورة:

تأتى مرحلة إقامة الدورة حسب البرنامج الزمنى الموضوع وتتضمن هذه المرحلة تنظيم وإدارة المسابقات والمباريات وتطبيق البرامج المختلفة، الاجتماعية، والإعلامية، والندوات والمؤتمرات.

سابعا: تقويم الدورة:

تتم عملية التقويم منذ بداية تشكيل اللجنة المنظمة مروراً بكل مرحلة واللجان الفرعية، وتقويم الأهداف والسياسات العامة، والتنظيم والبرامج وجهود العاملين والأهداف المرجو تحقيقها.

ويتم ذلك بوسائل متنوعة منها الملاحظة المنظمة، الاستبيان، المقابلات الشخصية، ويجب أن تكون عملية التعويم مستمرة، ويقوم بهذه المهمة لجنة التقويم التى تقوم بإرسال تقرير شامل فى نهاية البطولة إلى اللجنة المنظمة التى تضع بدورها تقريراً شاملا نهائياً للدورة والبطولة.

طرق تنظيم المباريات الريا ضية

تتخذ تنظيمات المباريات الرياضية عدة أشكال تحددها قوانين المسابقات فى كل رياضة، وتحدد طبيعة ونوع وزمن المسابقة وعدد الفرق المشاركة والفترة المتاحة أسلوب تنظيم المباريات، وكثيراً ما تلاحظ أن تنظيم أى مسابقة قد يستعين بأكثر

من أسلوب فى تنظيم المباريات، كما نلاحظ ظهور طرق للتنظيم أكثر واقعية وأكثر تناسبًا مع ظروف تحقيق فرصة التنافس العادل للفرق.

فقد يتم تقسيم الفرق إلى عدة مجموعات، واقامة المباريات بين فرق كل مجموعة بنظام نصف الدورى، ثم استخدام نظام نصف الدورى مع أوائل المجموعات، كما قد يتم تقسيم الفرق إلى مجموعتين لتقام المباريات بنظام خروج المغلوب ثم تقام مباراة نهائية بين اوائل المجموعة، وما إلى ذلك من طرق تنظيم المباريات التى لا تخرج عن عدة تنظيمات أساسية من أهمها:

١ - خروج المغلوب من مرة.

٢ - خروج المغلوب من مرتين.

٣ - نصف الدورى.

٤ - الدورى الكامل.

٥ - طريقة الخلط.

ولكى نتناول كل تنظيم من هذه التنظيمات بالشرح، يجب أن نضع فى الاعتبار عدة نقاط أساسية من أهمها:

١ - نوع المسابقة ومستوى المنافسة فيها.

٢ - عدد الفرق أو الأفراد المشاركين فى المسابقة.

٣ - الموارد المتوفرة سواء من حيث الأفراد أو الملاعب والأجهزة والأدوات أو التمويل.

٤ - المدة المخصصة.

ونود الإشارة إلى أن لكل طريقة من طرق تنظيم المسابقات مميزاتها وعيوبها، ولا يمكن أن نعتبر أن طريقة بعينها هى الأفضل فى كل الظروف، فإذا ما كان الهدف من المسابقة هو إتاحة الفرصة أمام الفرق أو الأفراد المتنافسين للاشتراك فى أكبر عدد من المباريات، دون الأخذ فى الاعتبار بمدة محددة، أو بالموارد المتوفرة بمعنى أن

موارد المسابقة تسمح بذلك وأن المدة المخصصة مفتوحة، فإن نظام الدورى الكامل يعتبر أفضل من غيره، وإذا ما نظمت مباريات بطولة على مستوى عال كبطولات كأس العالم فإن التنظيم يجب أن يراعى إتاحة الفرصة لكل الفرق للاشتراك فى عدد مناسب من المباريات فى الأدوار التمهيدية قبل دخول الأدوار التالية.

كما أن لطبيعة المسابقة والنظام الذى يحدده قانون اللعبة، أهميتهما فى اختيار الطريقة التى سوف تنظم بها المباريات، نفس بعض الألعاب ككرة السلة وكرة اليد يتطلب الأمر فى بطولات كأس العالم الأخرى تحديد مراكز كل الفرق المشاركة، لذا فإن استخدام أكثر من طريقة لتنظيم المباريات يعتبر أساسًا فى مثل هذه البطولات.

وقد يدخل فى حساب الترتيب بهذا الأسلوب عدة اعتبارات كعدد الأهداف المسجلة للفريق والمسجلة عليه أو عدد الأشواط فى الكرة الطائرة أو أن تحتسب الأهداف بنظام خاص فى مباريات الذهاب والعودة فى كرة القدم.

وبغض النظر عن الأساليب التى تستخدم فى سبيل محاولة تحقيق أكبر قدر من العدالة فى التنافس والتى قد تختلف من رياضة لأخرى ومن بطولة لأخرى، فإن الأساس فى تنظيم المباريات هو مجموعة من الطرق التقليدية التى يمكن أن تستخدم فى تنظيم المباريات فى النادى والمدرسة وعلى مستوى الاتحاد وعلى مستوى الدولة وعلى مستوى الدورات القارية والبطولات العالمية والأوليمبية.

أولا: طريقة خروج المغلوب من مرة:

وأساس هذه الطريقة هو استبعاد الفريق أو اللاعب الذى يهزم لمره فور هزيمته، وهى تعتمد على قوى الرقم (٢) بمعنى أن ينسب عدد الفرق أو اللاعبين المشتركين فى المسابقة إلى أقرب قوة للرقم (٢) وتزيد عنه، ويتم ذلك فى الدور الأول، بحيث يأتى الدور الثانى فتكون المباريات على هيئة أزواج حتى الدور النهائى، الذى يتبارى فيه زوج من الفرق أو اللاعبين لتحديد الأول.

فإذا كان عدد الفرق أو اللاعبين المشاركين فى المسابقة ١٥ فريقًا فإن أقرب قوة للرقم(٢) وتزيد عن عدد الفرق هو الرقم (١٦) بمعنى أن يتبارى ١٤ فريقًا فى الدور الأول ويتم استبقاء فريق واحد حيث تنتهى مباريات الدور الأول بسبعة فرق

فائزة يضاف إليها الفريق المستبقى من الدور الأول لتكون أربعة أزواج من الفرق لتلعب فى الدور الثانى الذى ينتهى بزوجين من الفرق للدور قبل النهائى وتنتهى بزوج واحد يتبارى فى المباراة النهائية.

وهذا يعنى أنه فى حالة اشتراك عدد من الفرق أو الأفراد بمثل ثوى الرقم(٢) أى ٤ أو ٨ أو ١٦ أو٣٢ أو ٦٤ فريقًا، فإن المباريات تسير بشكل منتظم من الدور الأول، وإن اشتراك عدد أقل من أقرب قوة للرقم(٢) يعنى ضرورة رفع العدد لأقرب قوة واستبقاء العدد الذى تم رفعه فى الدور الأول وذلك لاستيفاء شرط الزوجية فى الأدوار التالية للدور الأول.

وتستخدم هذه الطريقة غالبًا فى تنظيم مباريات بين عدد كبير من الفرق أو الأفراد خلال فترات زمنية محدودة وهى تناسب مباريات الفصول فى المدارس، حيث إنها تسمح باشتراك أعداد كبيرة من الفرق أو الأفراد، كما أنها تساعد على إثارة حماس اللاعبين لبذل أقصى جهد خلال كل مباراة لضمان الاستمرارية فى المسابقة.

وتعتبر من أكثر عيوبها أن عامل الحظ قد يدخل فى استبعاد أحد الفرق القوية فى أى لحظة، فلا تضمن وصول أقوى الفرق إلى المباريات النهائية وبالتالى فإن نتائجها لا تعتبر تقويما صحيحا للمستوى الفنى.

اجراءات تنظيم مباريات بطريقة خروج المغلوب من مرة:

١ - بعد إحصاء عدد الفرق أو الأفراد المشاركين يتم رسم خريطة تنظيمية للمسابقة كما هو موضح فى شكل (١١) على أساس أن تضم الخريطة أزواجًا من الفرق لأقرب قوة للرقم(٢) وتزيد عن عدد الفعلية بمعنى أنه فى حالة اشتراك ٩ فرق يتم عمل الخريطة لـ١٦ فريقًا وإذا كان عدد الفرق المشاركة ١٧ فريقًا يتم عمل خريطة لـ٣٢ فريقًا وهكذا.

قوى الرقم (٢) هى ٤ ، ٨ ، ١٦ ، ٣٢ ، ٦٤ ، ١٢٨ ، ٢٥٦ ، ٥١٢ ، ١٠٢٤ ...

٢ - يتم تصنيف الخريطة إلى نصفين متساويين، تسكن فيها حالات الاستبقاء على أساس أن تساوى هذه الحالات فى نصفى الخريطة قدر الإمكان، ويتبع فى

التسكين نظام واحد فى التوزيع.

٣ - يتم سحب القرعة بين الفرق المشاركة وتسكين الفرق على خريطة الدور الأول.

٤ - يستخدم الرمز (ى) للإشارة لحالات الاستبقاء والمقصود به فرق وهمية تستخدم لاستكمال عدد الفرق الفعلى لكى يصل إلى أقرب قوة للعدد (٢) وذلك حتى يبدأ الدور الثانى بعدد زوجى من الفرق لاستكمال باقى الأدوار.

أى أنه فى حالة اشتراك ٢٨ فريقًا يستكمل العدد إلى (٣٢) بإضافة أربعة فرق وهمية، وذلك يعنى أن الفرق التى سوف تشارك فى الدور الأول هى ٢٤ فريقًا فقط ويستبقى أربعة فرق للدور الثانى.

والهدف من هذا الإجراء هو ضمان وصول عدد زوجى من الفرق إلى الدور الثانى وبالتالى باقى الأدوار فإذا لم يطبق نظام الاستبقاء على الفرق المذكورة فى هذا المثال، فإن ذلك يعنى أن الفرق التى سوف تجتاز الدور الأول هى ١٤ فريقًا وبعد الدور الثانى سوف تكون الفرق٧ فقط.

وقد تستخدم قاعدة الاستبقاء فى بعض الأحيان فى غير موضعها، وذلك لعدة أسباب تنظيمية فقد يلعب الدور الأول ثم الدور الثانى ثم تجرى قرعة الاستبقاء فى هذه الحالة يستبقى فريق واحد، وذلك لأن المباريات فى أى دور إما أن تنتهى بعدد فردى أو بعدد زوجى، وسوف نحاول توضيح ذلك فى المثال التالى:

اشتراك ١٢ فريق فى مباريات الفصول للصف الأول الابتدائى المطلوب تنظيم مباريات بطريقة خروج المغلوب منه مرة.

الحل: طالما أن عدد الفرق زوجى فإنه يمكن توزيع الفرق فى الدور الأول بطريقة القرعة العادية كما هو موضح فى الشكل (١٠).

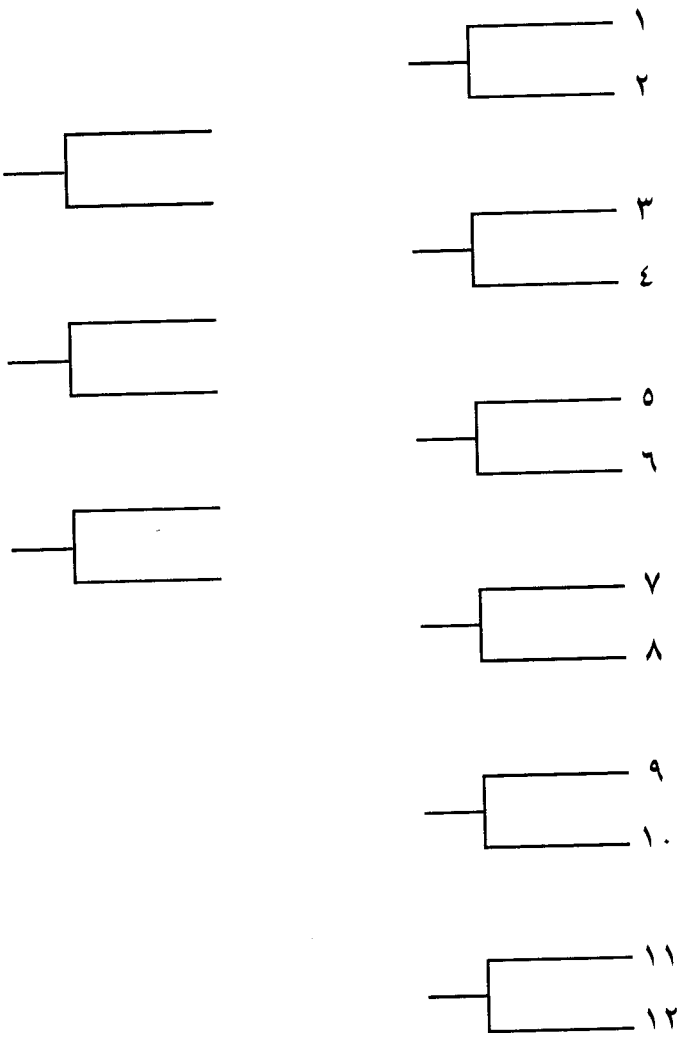

شكل (١١) خريطة تنظيمية لمسابقة تضم ١٢ فريقًا

وفى هذه الحالة تنتهى مباريات الدور الأول إلى ستة فرق تتقابل فى مباريات الدور الثانى بثلاثة فرق فقط وهنا يتطلب الأمر عمل قرعة لاستبقاء فريق من الثلاثة فى هذا الدور ليلعب على الفائز على المباراة النهائية.

وبسهولة يمكن أن نلاحظ أن هذا التنظيم قد أضاع فرصة أمام أحد الفريقين اللذين تباريا فى المباراة قبل النهاية فى حين الفريق الذى استبقى للدور النهائى قد استفاد فرصة اللقاء النهائى بدون مجهود.

ومن أجل ذلك تستخدم قاعدة الاستبقاء فى الدور الأول ويزداد عدد الفرق بعدد من الفرق الوهمية حتى ولو كان عددها كبيراً فإعطاء الفرصة للاستبقاء فى الدور الأول قد يكون أخف ضرراً من إعطائها فى أى دور تالٍ.

ونعود مرة أخرى إلى عدد الفرق الذى ذكرناه قبل شرح هذا المثال وهو ٢٨ فريقًا حتى نوضح كيفية عمل التنظيم المناسب لهذا العدد من الفرق.

أ - بما أن عدد الفرق هو ٢٨ فريقًا وأن أقرب قوة للعدد ٢ من هذا الرقم هو ٣٢ فإن ذلك يعنى أنه سوف يتم استبقاء أربعة فرق.

ب- يتم توزيع الفرق المستبقاة على نصفى الخريطة كما هو موضح فى الشكل(١٠) وترسم الخريطة لـ ٣٢ فريق.

جـ- تسحب قرعة الفرق وتسكن على خريطة الدور الأول.

د - بعد إقامة مباريات الدور الأول تصبح عدد المباريات فى الأدوار التالية عدداً زوجيا ينتهى إلى عدد زوجى مرة أخرى فى باقى الأدوار حتى الدور النهائى.

هـ- وتحسب عدد مباريات أى بطولة تنظم بطريقة خروج المغلوب (بالعدد الفعلى للفرق المشاركة-١) أى أنه فى هذه الحالة يكون عدد المباريات فى المثال المذكور هو ٢٧ مباراة، ويلاحظ هنا أنه لم يتم احتساب الفرق الوهمية (ى) حيث وجود هذه الفرق يعنى إقامة مباريات لنفس عددها من الفرق الأصلية فى الدور الأول.

وبذلك يكون عدد المباريات الفعلية فى الأدوار كالتالى:

الدور الأول:	١٢ مبارة بين ٢٤ فريقًا واستبقاء أربعة فرق.
الدور الثانى:	٨ مباريات بين ١٦ فريقًا بدون استبقاء.
الدور الثالث:	٤ مباريات بين ٨ فرق بدون استبقاء.
الدور قبل النهائى:	٢ مباراة بين ٤ فرق.
الدور النهائى:	مبارة واحدة بين فريقين .
مجموع المباريات	٢٧ مبارة

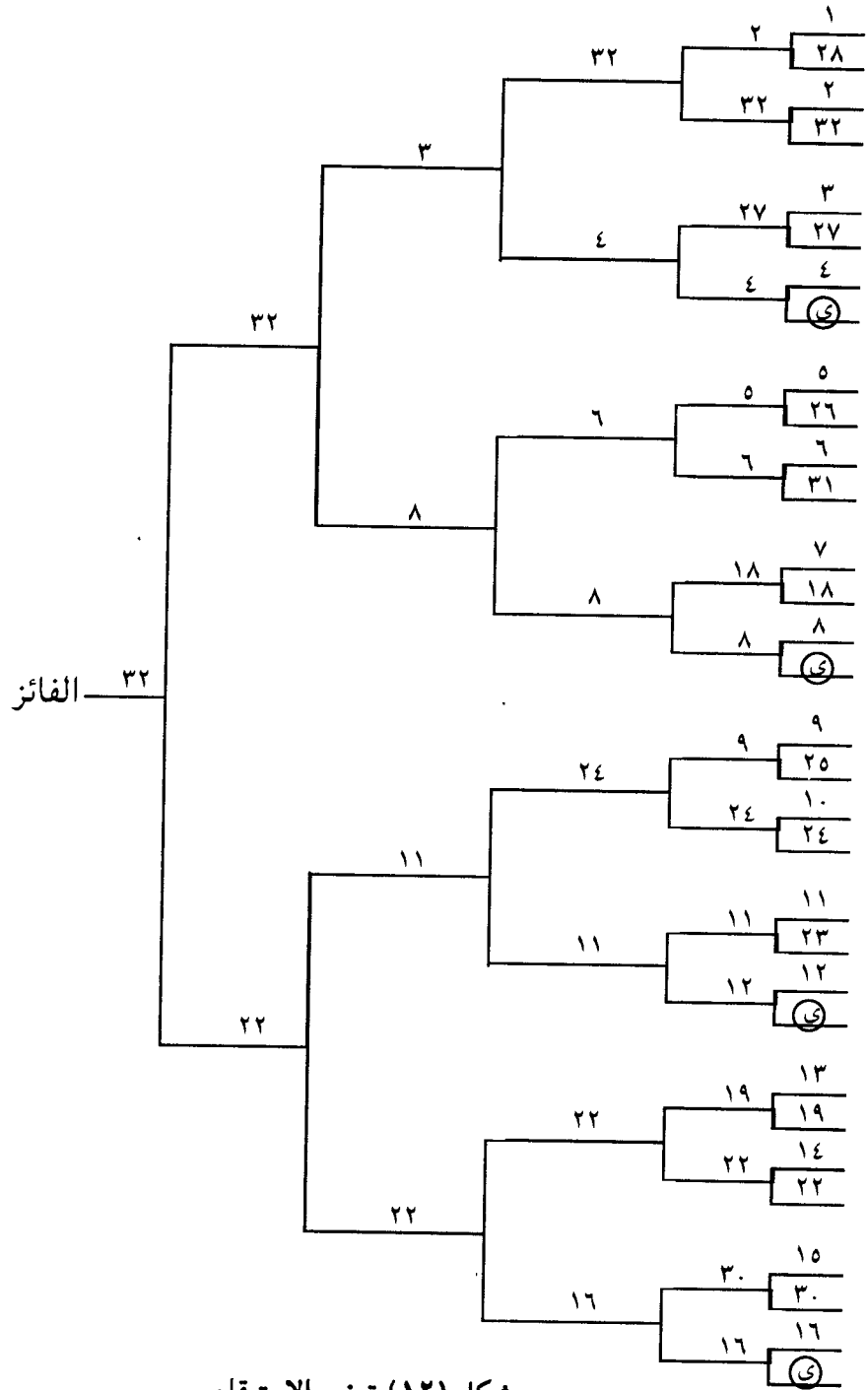

شكل (١٢) توزيع الاستبقاء

مما سبق يتضح أن تنظيم المباريات بطريقة خروج المغلوب يتبع نظامًا قياسيا محدداً ينطلق من أن الفرق المهزومة تستبعد فور هزيمتها حتى يتم تصفية الفرق إلى فريق واحد هو الفائز بالبطولة.

وهناك عدة أشكال من التعديل يمكن إدخالها على هذه الطريقة، للتغلب على ما تفرزه من سلبيات، ومن أهمها أن نصف عدد المشاركين يستبعد بعد الدور الأول.

وأبسط هذه التعديلات أن تقام مباريات بين الفرق المهزومة فى الدور الأول بنفس نظام طريقة خروج المغلوب على أن يطلق على الفريق الفائز بها «الفريق الفائز بالترضية».

ونود الإشارة إلى أن نظام الترضية ليس له أى علاقة بنظام البطولة الأساسى، بمعنى أنه لا مجال لمقارنة الفائز بالترضية بالفائز الأصلى للبطولة فهذا النظام وضع لإتاحة الفرصة للفرق المهزومة فى الدور الأول للاستمرار فى أداء المباريات، فالفائز بالبطولة هو الفريق الذى لم يهزم فى أى مبارة أما الفائز بالترضية فهو فريق مهزوم فى الدور الأول.

وتحسب المباريات فى هذه الطريقة بنفس الأسلوب المستخدم فى طريقة خروج المغلوب من مرة أى أن مباريات البطولة التى تقام بطريقة الترضية عبارة عن (مجموع الفرق -١)+ (مجموع فرق الترضية-١).

ومن التعديلات التى يمكن إدخالها أيضًا على نظام المباريات بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة هو عمل تداخل بين الأقواس، بمعنى ألا تتقابل الفرق الفائزة فى الأقواس المتتالية بمعنى ألا تتقابل الفرق الفائزة فى الأقواس المتتالية. فإذا انتهى الدور الأول بثمانية فرق فائزة فيمكن أن يتقابل فريق القوس الأول مع فريق القوس الأخير بدلاً من أن يتقابل مع فريق القوس التالى له، وبصفة عامة فإنه من المفضل أن يستخدم هذا التعديل فى الدور قبل النهائى، بحيث يؤدى ذلك إلى تقابل أحد فرق النصف من الجدول مع أحد فرق النصف الثانى.

وقد لا يتبع نظام القرعة فى تنظيم المباريات بطريقة خروج المغلوب من مرة، حيث يمكن ترتيب الفرق من حيث مستواها الفنى ترتيبًا تنازليا على أن يوضع أقوى

الفرق مع أضعفها وثانى أقوى الفرق مع ثانى أضعفها وهكذا وقد تؤدى هذه الطريقة إلى ضمان وصول الفرق القوية للأدوار النهائية.

ويستخدم هذا الأسلوب فى تنظيم بطولات الإسكواش والتنس وتنس الطاولة والريشة الطائرة خاصة إذا ما شارك فى البطولة أعداد كبيرة من اللاعبين غير معروفى المستوى أو غير المصنفين.

وعلى الرغم من أن هذه الطريقة غالبًا ما تكون موضع نقد، للاعتراض على وضع الجدول، إلا أنها إذا ما تمت بحياد تام فإن نتائجها تكون معبرة عن المستوى الحقيقى تمامًا.

ومن التعديلات التى أدخلت على النظام الأساسى لطريقة خروج المغلوب من مرة طريقة يطلق عليها طريقة خروج المغلوب من مرتين ومن اسم الطريقة يتضح أنه يتم استبعاد الفريق الذى يهزم مرتين على مدى أدوار البطولة سواء متتاليتين أو متباعدتين.

وفى هذه الطريقة يوجد احتمالان لحساب عدد المباريات:

أولا: احتمالاً أن جميع الفرق هزمت مرة واحدة على الأقل ماعدا الفريق الفائز بالبطولة فيكون عدد المباريات ٢ (عدد الفرق-١).

ثانيا: احتمال أن جميع الفرق هزمت مرة واحدة على الأقل بما فيها الفريق الفائز بالبطولة فيكون عدد المباريات ٢(عدد الفرق - ١) + ١.

ونظرا إلى أن هذه الطريقة لا تضيف شيئًا يذكر على الطريقة الأساسية وهى طريقة خروج المغلوب من مرة أو تعديلاتها هذا بالإضافة إلى عدم صلاحيتها فى تنظيم مباريات الألعاب الفردية بشكل عام، لذا فسوف نكتفى بالإشارة إليها فقط.

الـدورى:

إن طريقة الدورى كطريقة لتنظيم المباريات، هى أكثر الطرق استخدامًا خاصة فى الألعاب الجماعية ككرة القدم والسلة والطائرة واليد، وقد تستخدم فى بعض

المباريات الألعاب الفردية كما هو الحال فى مسابقة المبارزة فى الخماسى الحديث.

والمقصود بالدورى أن يلعب كل فريق مع كل الفرق المشاركة مباراة واحدة وفى هذه الحالة يسمى نصف دورى أى مباراتين (ذهاب وعودة) وفى هذه الحالة يسمى بالدورى الكامل.

ولتنظيم المباريات بطريقة الدورى عدة أشكال يحاول اتحاد كل لعبة أن يختار الشكل الذى يناسبه منها حتى يضمن الحيدة التامة فى تحديد الفائز.

ونظراً إلى أن الفرق فى طريقة الدورى تتقابل لمرة واحدة كحد أدنى (النصف دورى) فإن ذلك يعنى أن كل مباراة لها ثلاثة احتمالات (فوز - تعادل - هزيمة) لذا فإن الهيئة المنظمة تضع نظامًا للنقاط الذى يقابل أى احتمال من الثلاثة حسب نتيجة المباراة، ويعتبر الفريق الفائز بالبطولة هو الفريق الحاصل على أكبر عدد من النقاط.

ولعلاج مشكلات تساوى الفرق فى مجموع النقاط قد يؤخذ فى الإعتبار بعدد الأهداف أو الأشواط أو نتيجة المباراة التى أقيمت بين الفريقين الحاصلين على نفس العدد من النقاط أو بنسبة ما له وما عليه من أهداف أو فى بعض الأحيان قد تقام مباراة فاصلة لتحديد بطل الدورى.

كما أنه فى حالة الدورى الكامل، باستخدام نظام مباريات الذهاب والعودة قد يؤ خذ بنتائج المبارتين معًا فى حساب النقط أو تحسب نقاط كل مباراة على حدة.

وبشكل عام فإن لنظام الدورى عدة مداخل يمكن اتباعها حسب نوع البطولة والمدى الزمنى المتاح والإمكانات المتوفرة وما إلى ذلك من اعتبارات كثيرة تحدد فى النهاية أنسب المداخل التى يمكن اتباعها.

وعادة ما يتم تنظيم المباريات بطريقة الدورى فى ظل عدد من الاشتراطات الأساسية التى يجب ألا تغيب عن ذهن القائم بعملية التنظيم من أهمها:

١ - حصر عدد الفرق المشاركة فى البطولة.

٢ - اختيار أسلوب التنظيم أو بمعنى آخر أسلوب تنفيذ التنظيم حيث يوجد أسلوبان رئيسيان فى تسلسل إقامة المباريات.

أ - طريقة الرقم الثابت.

ب- طريقة الرقم المتحرك (السلسلة).

٣ - عمل قرعة المباريات للأسبوع الأول.

٤ - تحديد الملعب.

٥ - تحديد نظام احتساب النقاط ووضع لوائح التفضيل فى حالات التعادل أو التساوى فى النتائج.

٦ - تحديد موعد اقامة المباريات قبل بدء البطولة بوقت كاف.

٧ - تحديد الفريق المستبقى فى حالة ما اذا كان عدد الفرق المشاركة عدداً فرديا ويفضل أن يكون رقم الفريق الوهمى المضاف لعدد الفرق حتى يصبح عدداً زوجيا هو الرقم الثابت أو المتحرك فى أسلوب تسلسل إقامة المبارايات سواء ثابت أو متحرك.

٨ - تحديد نظام العقوبات المستخدم.

٩ - تحديد نظام الاحتجاج والانسحاب والتأجيل.

١٠- تحديد عدد المباريات الكلى وفقاً للقانون.

عدد المباريات = عدد الفرق (عدد الفرق - ١) فى حالة الدورى الكامل (من دورين).

عدد الفرق (عدد الفرق - ١)

———————— فى حالة الدورى من دور واحد.

٢

أولا: طريقة تنظيم مباريات الدورى بأسلوب الرقم الثابت :

بافتراض أن عدد الفرق المشاركة هى (١٠فرق)، نبدأ برسم جدول يتكون من عشرة أعمدة تمثل التسعة أعمدة الأولى منه الأدوار والعمود العاشر يمثل الميزان.

جدول (٣)

طريقة الرقم الثابت فى تنظيم مباريات الدورى

النصف الأول من الدورى									الميزان
الدور الأول	الدور الثانى	الدور الثالث	الدور الرابع	الدور الخامس	الدور السادس	الدور السابع	الدور الثامن	الدور التاسع	الدور الأول فى النصف الثانى
١٠ - ١	٩ - ١	٨ - ١	٧ - ١	٦ - ١	٥ - ١	٤ - ١	٣ - ١	٢ - ١	١٠ - ١
٩ - ٢	٨ - ١٠	٧ - ٩	٦ - ٨	٥ - ٧	٤ - ٦	٣ - ٥	٢ - ٤	١٠ - ٣	٩ - ٢
٨ - ٣	٧ - ٢	٦ - ١٠	٥ - ٩	٤ - ٨	٣ - ٧	٢ - ٦	١٠ - ٥	٩ - ٤	٨ - ٣
٧ - ٤	٦ - ٣	٥ - ٢	٤ - ١٠	٣ - ٩	٢ - ٨	١٠ - ٧	٩ - ٦	٨ - ٥	٧ - ٤
٦ - ٥	٥ - ٤	٤ - ٣	٣ - ٢	٢ - ١٠	١٠ - ٩	٩ - ٨	٨ - ٧	٧ - ٦	٦ - ٥

ويتم سحب القرعة وتسجيل أرقام الفرق فى الخانة الأولى (الدور الأول) على أن يتم التسجيل للأرقام من (١-٥) من أعلى العمود لأسفل والأرقام من (٦-١٠) من أسفل العمود لأعلى.

- يتم تثبيت الرقم (١) المسجل فى الدور الأول فى مكانه فى جميع أدوار المسابقة.

- يتم تدوير الفرق فى اتجاه دوران عقارب الساعة على أن تدور درجة واحدة فى كل دور ماعدا الرقم الثابت، ويتضح ذلك من الدور الأول حيث يلاحظ أن الفريق رقم (١٠) فى الدور الأول تحرك جهة اليمين ولأسفل ليحل محل الرقم (٢) كما أن الرقم (٥) تحرك ليحل محل الرقم(٦) فى الدور الثانى.

- يلاحظ أن العمود العاشر وهو الميزان مطابق تمامًا للعمود الأول وذلك يعنى أن الفرق كلها قد تقابلت وأن الميزان ما هو إلا صورة للدور الأول وبداية للدور الأول فى النصف الثانى فى حالة التنظيم بطريقة الدورى الكامل.

وبما أن عدد الفرق هو ١٠ فإن عدد مباريات هذا الجدول والذى يمثل النصف الأول من الكامل هو $\frac{١٠(١٠-١)}{٢}$ = ٤٥ مباراة فى النصف الأول من الدورى، ٩٠ مباراة فى الدورى الكامل.

أما إذا كان عدد الفرق المشاركة عددا فرديا فإنه يضاف فريق وهمى (ى) ويفضل أن يثبت الفريق فى قائمة الدور الأول ويتم التدوير عليه، فإن كان عدد الفرق (٩) فإن الجدول يكتب على أساس ١٠ فرق بإضافة الفريق الوهمى وتتبع نفس الخطوات السابقة.

جدول (٤)

جدول مباريات ٩ فرق بإضافة فريق وهمى (ى)

النصف الأول									الميزان
الدور الأول	الدور الثانى	الدور الثالث	الدور الرابع	الدور الخامس	الدور السادس	الدور السابع	الدور الثامن	الدور التاسع	
ى - ٩	ى - ٨	ى - ٧	ى - ٦	ى - ٥	ى - ٤	ى - ٣	ى - ٢	ى - ١	ى - ٩
١ - ٨	٧ - ٩	٦ - ٨	٥ - ٧	٤ - ٦	٣ - ٥	٢ - ٤	١ - ٣	٩ - ٢	٨ - ١
٢ - ٧	١ - ٦	٥ - ٩	٤ - ٨	٣ - ٧	٢ - ٦	١ - ٥	٩ - ٤	٨ - ٣	٧ - ٢
٣ - ٦	٢ - ٥	٤ - ١	٣ - ٩	٢ - ٨	١ - ٧	٩ - ٦	٨ - ٥	٧ - ٤	٦ - ٣
٤ - ٥	٣ - ٤	٢ - ٣	١ - ٢	٩ - ١	٨ - ٩	٧ - ٨	٦ - ٧	٥ - ٦	٥ - ٤

وهنا يلاحظ أنه قد تم تثبيت الفريق الوهمى خلال كل الأدوار، وأجريت عملية التدوير على الفرق التسعة ويكون فى هذه الحالة عدد المباريات $\frac{٩(٩-١)}{٢}$ = $\frac{٧٢}{٢}$ = ٣٦ مباراة فى النصف الأول أى ٧٢ مباراة فى الدورى الكامل.

ثانيا: طريقة تنظيم مباريات الدورى بأسلوب الرقم المتحرك:

وهذه الطريقة لا تختلف كثيراً عن سابقتها فهى تعتمد على توحيد أسلوب

تدوير الفرق حتى تتقابل كلها وفقًا لنظام ثابت.

فبعد تسجيل أرقام الفرق فى مباريات الدور الأول بنفس الأسلوب السابق، يتم نقل الرقم(٨) فى الجدول التالى من أعلى العمود الثانى فى الدور الأول جهة اليسار إلى أسفل العمود الأول فى الدور الثانى جهة اليمين، ويتم بعد ذلك تحويل الفرق درجة واحدة فى اتجاه عقارب الساعة، ويلاحظ فى خانة الدور الثانى أن الفرق التى تحركت هى الفرق التالية للرقم(٤) الذى استبدل بالرقم(٨) أى أن عملية تحريك الفرق تتم للأرقام (٤ . ٥ . ٦ . ٧).

- ثم يتم نقل الرقم (٨) إلى موضعه السابق خلال مباريات الدور الثالث وفى هذه الحالة يتم تدوير الأرقام (٧ . ١ . ٢ . ٣).

- ثم ينقل الرقم (٨) مرة أخرى فى أسفل العمود الأيمن من الدور الرابع فتتحرك الأرقام(٣ . ٤ . ٥ . ٦).

- وهكذا يتم تحريك الرقم (٨) بين أعلى العمود الثانى وأسفل العمود الأول فى كل دور حتى الدور السابع.

- أما الخانة الخاصة بالميزان فسوف يلاحظ أن ترتيب الفرق فيها جاء معكوسًا وتحرك العمود الأيمن من مكان العمود الأيسر كما هو ملاحظ فى جدول(٥).

جدول (٥)

نموذج لتنظيم نصف دورى لعدد ٨ فرق

النصف الأول							الميزان
الدور الأول	الدور الثانى	الدور الثالث	الدور الرابع	الدور الخامس	الدور السادس	الدور السابع	بداية الدور الثانى
١ - (٨)	٧ - ١	(٨) - ٧	٧ - ٦	(٨)- ٦	٦ - ٥	(٨) - ٥	٥ - ٤
٢ - ٧	٦ - ٢	١ - ٦	١ - ٥	٧ - ٥	٧ - ٤	٦ - ٤	٦ - ٣
٣ - ٦	٥ - ٣	٢ - ٥	٢ - ٤	١ - ٤	١ - ٣	٧ - ٣	٧ - ٢
٤ - ٥	(٨) - ٤	٣ - ٤	(٨) - ٣	٢ - ٣	(٨) - ٢	١ - ٢	(٨) - ١

ويكون عدد المباريات فى هذه الحالة هو $\frac{٨ (٨-١)}{٢}$ = ٢٨ مباراة فى النصف الأول و٥٦ مباراة فى حالة إقامة دورى كامل.

طرق إحتساب النتائج فى الدورى:

من أكثر الطرق شيوعًا فى احتساب النتائج فى الدورى طريقة النقط، ولكل جهة منظمة أسلوبها فى تحديد عدد النقاط المقررة لكل احتمال من إحتمالات المباراة الثلاثة، فهناك من يرى أن يمنح الفريق الفائز ثلاثة نقاط فى حين تخصص نقطتان للتعادل ونقطة واحدة للهزيمة، وهناك من يرى أن يكون للفوز نقطتان والتعادل نقطة والهزيمة صفر.

وبغض النظر عن أى من الاتجاهين فقد يتساوى فريقان فى عدد النقاط فى النهاية، وكما سبق وأشرنا فى بداية الحديث عن تنظيم المباريات بطريقة الدورى، بضرورة تحديد لائحة احتساب النقاط فإنه فى ضوء هذه اللائحة يتم تحديد ترتيب الفرق فمن الممكن أن تنص اللائحة على:

- يفوز بالبطولة الفريق الذى حقق فرق أهداف أكبر.
- يفوز بالبطولة الفريق الذى له أكبر عدد مرات فوز.
- يفوز بالبطولة الفريق الذى فاز فى لقاء الفريقين المتعادلين فى عدد النقاط.
- يفوز بالبطولة الفريق الذى له أقل عدد من الإنذارات.
- يفوز بالبطولة الفريق الذى له أقل عدد من حالات الطرد.

وهكذا فإن هناك عدداً كبيراً من المتغيرات التى يمكن الإستعانة بها فى تحديد ترتيب الفرق وقد تلجأ بعض لجان المسابقات إلى تحديد مباراة فاصلة بين الفريقين المستاوين فى عدد النقاط خاصة فى حالات تحديد المراكز الأول أو الأخيرة، وذلك حسب اللوائح المستخدمة، ويوضح الجدول(٦) طريقة التسجيل النهائى لنتيجة دورى من دور واحد لعدد ٨ فرق.

جدول (٦)

النتيجة النهائية لدورى من دور واحد لعدد ٨ فرق

اسم الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	أهداف		النقاط	الترتيب
					لـه	عليه		
١ -								الأول
٢ -								الثانى
٣ -								الثالث
٤ -								الرابع
٥ -								الخامس
٦ -								السادس
٧ -								السابع
٨ -								الثامن

مميزات طريقة الدورى فى تنظيم المباريات:

١ - تعتبر أكثر الطرق التى تحقق مبدأ تكافؤ الفرص وتضمن العدالة فى تحديد ترتيب الفرق.

٢ - تساهم فى رفع كفاءة الفرق من خلال أعداد كبيرة من المباريات.

٣ - تتناسب وطبيعة التدريب فى طول فترات الإعداد.

٤ - تعطى نتائجها فكرة كاملة عن الفرق واللاعبين.

٥ - تسمح بإمكان تعديل وتطوير طرق اللعب وخطط التدريب.

٦ - رغم طول فترة الموسم الرياضى فإن العبء النفسى يكون أقل كثيراً منه فى طرق التنظيم الأخرى.

٧ - تساعد على تجديد فرق الدورى بهبوط الفرق الأخيرة إلى المستوى الأقل وصعود الفرق الفائزه بدلاً منها.

عيوب الدورى:

من أهم عيوب طريقة الدورى:

١ - صعوبة تنفيذها فى البعد الزمنى المحدد لها خاصة إذا كان عدد الفرق كبير.

٢ - طول زمن البطولة لزيادة عدد المباريات.

٣ - تحتاج أى إمكانات مادية وبشرية كبيرة.

ثالثا : تنظيم المباريات بطريقة الخلط:

يفهم من تنظيم المباريات بهذه الطريقة، أنها تعتمد على خليط من الطرق السابقة الإشارة إليها، وهى بهذا المعنى لا تكون طريقة من طرق التنظيم ولكنها تستخدم مميزات الطرق الأخرى للوصول بتنظيم المسابقات إلى أفضل صورة.

ونود إشارة إلى أن هذا الأسلوب فى تنظيم المباريات هو الأسلوب السائد فى معظم البطولات الأوليمبية والدولية والتصفيات التمهيدية للبطولات القارية والإقليمية ويتخذ عدة أشكال.

ويتميز أسلوب الخلط فى تنظيم المباريات بأنه يضم مميزات الطرق المستخدمة فيه فبالإضافة إلى أنه يسمح باشتراك عدد كبير من الفرق أو الأفراد فى البطولة، فإن كل فريق من هذه الفرق تتاح له فرصة لعب عدد لا بأس به من المباريات قبل أن يتحدد مصيره هذا بالإضافة إلى أن أسلوب الخلط يعتبر أكثر دقة فى وصول أقوى الفرق إلى الأدوار النهائية وبالتالى يسمح بأن يفوز بالبطولة أقوى فريق غالبًا، وعلى الرغم من فإنه يسمح باشتراك عدد محدود من الفرق إلا أنه يستغرق وقتًا طويلاً نسبيًا كما أنه لا يحتاج إلى ملاعب وأدوات كثيرة.

ولإيضاح خطوات هذا الأسلوب فى تنظيم المباريات يمكن الاستعانة ببعض النماذج التطبيقية.

النموذج الأول: نظام بطولة لعدد ١٦ فريقا بطريقة الخلط:

أولا: نظام النصف دورى:

تقام المباريات بطريقة النصف دورى على أن تقسم الفرق إلى أربع مجموعات قوام كل مجموعة أربعة فرق (كما يحدث فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم).

ومع افتراض أن القرعة قد أسفرت عن:

١ - المجموعة الأولى وتضم فرق ١، ٢، ٣، ٤.

٢ - المجموعة الثانية وتضم فرق ٥، ٦، ٧، ٨.

٣ - المجموعة الثالثة وتضم فرق ٩، ١٠، ١١، ١٢.

٤ - المجموعة الرابعة وتضم فرق ١٣، ١٤، ١٥، ١٦.

تقام المباريات بين فرق كل مجموعة بنظام النصف دورى بمعنى أن تكون مباريات كل مجموعة عبارة عن ثلاث مباريات لكل فريق ويكون المجموع الكلى لمباريات الدور ست مباريات فى المجموعة و ٢٤ مباراة للأربع مجموعات.

وللجنة المنظمة حرية الاختيار بين طريقتى الرقم الثابت أو المتحرك فى إدارة مباريات النصف دورى.

- تمنح النقاط للفرق وفقاً للائحة المستخدمة (هزيمة/صفر - تعادل/نقطة/فوز نقطتين) أو بأى أسلوب آخر.

- يستمر اللعب بين الفرق الفائزة بالمركزين الأول والثانى فى كل مجموعة بطريقة خروج المغلوب بمعنى أن الفرق التى سوف تلعب فى الأدوار النهائية هى ثمانية فرق أربعة منها أوائل مجموعات وأربعة ثوانى مجموعات، وبحيث يلعب الأوائل مع الثوانى بالتبادل.

- يستخدم أسلوب تغيير شكل جدول المباريات فى هذا الدور بحيث تلعب المباريات كما يلى:

١ - أول المجموعة الأولى مع ثانى المجموعة الرابعة.

٢ - أول المجموعة الثانية مع ثانى المجموعة الثالثة.

٣- أول المجموعة الثالثة مع ثانى المجموعة الثانية.

٤- أول المجموعة الرابعة مع ثانى المجموعة الأولى.

- ويستمر اللعب بطريقة خروج المغلوب حتى يحدد الفائز بالبطولة.

والعدد الكلى للمباريات عبارة عن .

عدد مباريات النصف دورى للمجموعات الأربعة + عدد مباريات خروج المغلوب - ١) أى ٦×٤+٨-١=٣١ مباراة.

والجداول التالية توضح تنظيم المباريات:

المجموعة الأولى			
الدور	الأول	الثانى	الثالث
	١ - ٤	١ - (٣)	١ - ٢
	٢ - ٣	٤ - ٢	٣ - ٤

المجموعة الثانية			
الدور	الأول	الثانى	الثالث
	(٥) - ٨	٥ - ٧	٥ - ٦
	٦ - ٧	٨ - ٦	٧ - ٨

المجموعة الثالثة			
الدور	الأول	الثانى	الثالث
	(٩)-١٢	٩ - ١١	٩ - ١٠
	١٠ - ١١	١٢ - ١٠	١١ - ١٢

المجموعة الرابعة			
الدور	الأول	الثانى	الثالث
	(١٦)-١٣	١٣ - ١٥	١٣ - ١٤
	١٥ - ١٤	١٦ - ١٤	١٥ - ١٦

وبافتراض أن الفرق الفائزة بأوائل المجموعات فى النصف دورى هى الفرق:

(٣) من المجموعة الأولى.

(٥) من المجموعة الثانية.

(٩) من المجموعة الثالثة.

(١٦) من المجموعة الرابعة. والمشار إليها بالأقواس فى الجداول

وان الفرق الفائزة بالمراكز الثانية هى الفرق:

(٢) من المجموعة الأولى.

(٦) من المجموعة الثانية.

(١٠) من المجموعة الثالثة.

(١٥) من المجموعة الرابعة. والمشار إليها بالشرطة أسفل الرقم فى الجداول

فسوف يتم إستكمال رسم الأقواس فى طريقة خروج المغلوب على النحو التالى:

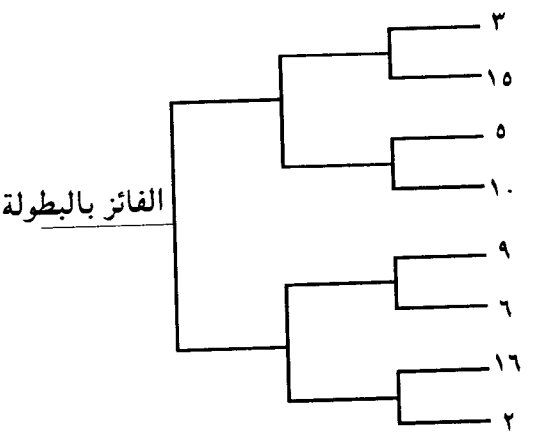

النموذج الثانى:

من الممكن أن تقسم الفرق إلى مجموعتين فقط، فإذا كان عدد الفرق هو ٩ فإن ذلك يعنى أن مجموعة منهم سوف تكون ٥ فرق والأخرى ٤ فرق.

وكما سبق الإشارة إلى أنه فى حالة وجود عدد فردى للفرق يضاف فريق وهمى ليصبح عدد الفرق زوجى لإمكان إقامة مباريات الدورى بينهم، وفى هذا المثال نجد أن المشكلة فى المجموعة الأولى وهى٥ فرق، وبإضافة فريق وهمى (ى) تكون ٦ فرق ويكون عدد مبارياتها عشرة مباريات كما هو موضح بالجدول:

المجموعة الأولى					
السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثانى	الدور
ى - ١	ى - ٢	ى - ٣	ى - ٤	ى - ٥	
٥ - ٢	٣ - ١	٤ - ٢	٥ - ٣	٤ - ١	
٤ - ٣	٥ - ٤	٥ - ١	٢ - ١	٣ - ٢	

وبذلك يكون عدد مباريات المجموعة الأولى هو:

$$\frac{\text{عدد الفرق الفعلية (عدد الفرق الفعلية - ١)}}{٢} = \frac{٥\ (٥-١)}{٢} = ١٠ \text{ مباريات}$$

أما بالنسبة للمجموعة الثانية فإن عدد مبارياتها هو $\frac{٤\ (٤-١)}{٢} = ٦$ مباريات

أى أن مباريات النصف دورى للمجموعتين هى ١٦ مباراة.

ثم تأتى بعد ذلك مرحلة تطبيق نظام خروج المغلوب لتقام المباريات بين أول المجموعة الأولى وثانى المجموعة الثانية والعكس وتستمر حتى يحدد الفريق الفائز، ويكون عدد المباريات هو٣ مباريات أى أن العدد الكلى للمباريات هو ١٦ + ٣ = ١٩ مباراة.

وقد تستخدم طريقة المقابلة الأفقية بمعنى أن يتم ترتيب فرق المجموعات وفقًا لعدد النقاط ترتيبًا تنازليًا فى المجموعة الأولى وكذلك فى المجموعة الثانية.

على أن يتبارى أوائل المجموعات على المركزين الأول والثانى وثوانى المجموعات على المركزين الثالث والرابع وثوالث المجموعات على المركزين الخامس والسادس وهكذا.

وتفيد هذه الطريقة فى تحديد ترتيب جميع الفرق المشاركة فى البطولة، وغالبًا ما تستخدم فى بطولات كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة.

النموذج الثالث:

فى حالة ما إذا كان عدد الفرق كبيراً (٢٤ مثلاً) من الممكن أن تقام المباريات فى الأدوار الأولى بطريقة النصف دورى بعد تقسيم الفرق إلى ستة مجموعات قوام كل مجموعة أربعة فرق.

وتقام المباريات بين فرق كل مجموعة بطريقة الرقم الثابت، حتى يتم ترتيب فرق كل مجموعة.

- ثم تقام المباريات بعد ذلك بطريقة النصف دورى بين ثلاثة فرق فى كل مجموعة وهى عبارة عن الفرق الفائزة بالمراكز الأول والثانى عن كل مجموعة وعلى أن يتم ترتيبهم على النحو التالى:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
أول المجموعة الأولى	ثانى المجموعة الأولى
ثانى المجموعة الثانية	أول المجموعة الثانية
أول المجموعة الثالثة	ثانى المجموعة الثالثة
المجموعة الثالثة	**المجموعة الرابعة**
أول المجموعة الرابعة	ثانى المجموعة الرابعة
ثانى المجموعة الخامسة	أول المجموعة الخامسة
أول المجموعة السادسة	ثانى المجموعة السادسة

بعد تحديد أوائل هذه المجموعات الأربعة تقام المباريات بطريقة خروج المغلوب مع التغيير فى نظام المجموعة على أن يتقابل:

أول المجموعة الأولى ـــــــ أول المجموعة الثالثة

أول المجموعة الثانية ـــــــ أول المجموعة الرابعة

لتحديد الفائز بالبطولة

حساب عدد المباريات:

أولا: النصف دورى الأول:

$$\frac{٤ (٤-١)}{٢} = ٦ \text{ مباريات لكل مجموعة}$$

- ٦ × ٦ مجموعات = ٣٦ مباراة لكل الفرق

ثانيا: النصف دورى الثانى:

$$\frac{٣ (٣-١)}{٢} = ٣ \text{ مباريات لكل مجموعة}$$

٣ × ٤ مجموعات = ١٢ مباراة لكل الفرق.

ثالثا: خروج المغلوب:

(٤-١) = ٣ مباريات.

وبالتالى يكون مجموع مباريات الدورة هو ٣٦+ ١٢ + ٣ = ٥١ مباراة.

ويمكن توضيح الإجراءات السابق الإشارة إليها عن طريق الجداول التالية:

١- النصف دورى الأول:

المجموعة الأولى			
الدور	الأول	الثانى	الثالث
	١ - ٤	١ - ٣	١ - ٢
	٢ - ٣	٢ - ٤	٣ - ٤

المجموعة الثانية			
الدور	الأول	الثانى	الثالث
	٥ - ٨	٥ - ٧	٥ - ٦
	٦ - ٧	٦ - ٨	٧ - ٨

المجموعة الثالثة			
الدور	الأول	الثانى	الثالث
	٩ - ١٢	٩ - ١١	٩ - ١٠
	١٠ - ١١	١٠ - ١٢	١١ - ١٢

المجموعة الرابعة			
الدور	الأول	الثانى	الثالث
	١٣ - ١٦	١٣ - ١٥	١٣ - ١٤
	١٤ - ١٥	١٤ - ١٦	١٥ - ١٦

المجموعة الخامسة			
الدور	الأول	الثانى	الثالث
	١٧ - ٢٠	١٧ - ١٩	١٧ - ١٨
	١٨ - ١٩	١٨ - ٢٠	١٩ - ٢٠

المجموعة السادسة			
الدور	الأول	الثانى	الثالث
	٢١ - ٢٤	٢١ - ٢٣	٢١ - ٢٢
	٢٢ - ٢٣	٢٤ - ٢٢	٢٣ - ٢٤

٢ - النصف دورى الثانى:

بعد انتهاء النصف دورى الأول يتم ترتيب الفرق كما هو موضح فى الجدول مع افتراض أن الأرقام المذكورة هى الفرق الفائزة فى النصف الأول بالمركز الأول والثانى.

بعد تشكيل المجموعات الأربعة الجديدة تقام بينها مباريات بطريقة النصف دورى كما هو موضح فى الجداول.

جدول (٧) نظام المباريات بطريقة النصف الدورى

المجموعات	الأول	مجموعات الدور الثانى	الثانى
الأولى	١		٢
الثانية	٥		٦
الثالثة	٩		١٠
الرابعة	١٣		١٤
الخامسة	١٧		١٨
السادسة	٢١		٢٢

ثم تقام بعد ذلك المباريات بين الفرق الأربعة الفائزه بطريقة خروج المغلوب.

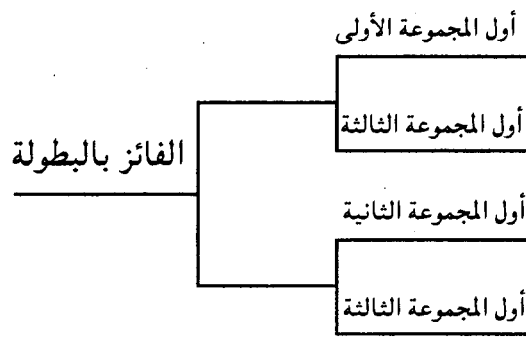

النموذج الرابع:

نموذج لعدد ٢٤ فريقًا بطريقة نصف الدورى ثم نصف دورى ثم خروج المغلوب من مرة باشتراك ثوالث المجموعات.

ويختلف هذا النموذج عن النماذج السابقة فى أن الفرق التى تصعد من الدور الأول المقام بنظام النصف دورى هى الفرق الفائزة بالمراكز الأول والثانى على المجموعة بالإضافة إلى أربعة فرق أخرى تختار وفقاً لترتيب النقاط فى المجموعات الستة، وهى تعرف بأفضل ثوالث.

ففى هذه الحالة تقسم الفرق بالقرعة أو بالترشيح إلى ست مجموعات كل مجموعة أربعة فرق فإذا كانت هذه المجموعات على النحو التالى:

المجموعة الأولى (١-٤) والمجموعة الثانية (٥-٨) والمجموعة الثالثة (٩-١٢) والمجموعة الرابعة (١٣-١٦) والمجموعة الخامسة (١٧-٢٠) والمجموعة السادسة(٢١-٢٤).

فإنه يستخدم نظام الرقم الثابت لتحديد ترتيب الفرق فى المجموعة، فإذا ما فرضنا أن نتائج المجموعات كانت على النحو التالى:

١ - المجموعة الأولى الأول فريق رقم (١) والثانى فريق رقم (٢)

٢ - المجموعة الثانية الأول فريق رقم (٥) والثانى فريق رقم (٦)

٣ - المجموعة الثالثة الأول فريق رقم (٩) والثانى فريق رقم (١٠)

٤ - المجموعة الرابعة الأول فريق رقم (١٣) والثانى فريق رقم (١٤)

٥ - المجموعة الخامسة الأول فريق رقم (١٧) والثانى فريق رقم (١٨)

٦ - المجموعة السادسة الأول فريق رقم (٢١) والثانى فريق رقم (٢٢)

وبذلك يكون عدد الفرق الفائزة هو ١٢ فريقًا.

ثم نبدأ بعد ذلك فى تحديد المركز الثالث فى كل مجموعة ويتم اختيار أفضل أربعة فرق من الفرق الفائزة بالمركز الثالث، فإذا ما كانت النتيجة على النحو التالى:

١ - المجموعة الأولى الثالث هو الفريق رقم (٣)

٢ - المجموعة الثانية ،، ،، ،، (٧)

٣ - المجموعة الثالثة ،، ،، ،، (١١)

٤ - المجموعة الرابعة ،، ،، ،، (١٥)

وبإضافة هذه الفرق إلى الـ١٢ فريقًا الفائز يكون عدد الفرق الكلى ١٦ فريقًا.

أى ١٢ أول وثانى من ٦ مجموعات وأفضل أربعة ثوالث.

- يتم تقسيم الفرق بعد ذلك إلى أربعة مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من أربعة فرق وذلك بالقرعة أو بالترشيح وفقاً للوائح المنظمة، على أن تتكون المجموعات على النحو التالى:

المجموعة الأولى

أول المجموعة الأولى فريق رقم (١)

ثانى المجموعة الثالثة فريق رقم (١٠)

أول المجموعة الخامسة فريق رقم (١٧)

ثالث المجموعة الرابعة فريق رقم (١٥)

المجموعة الثانية

أول المجموعة الثانية فريق رقم (٥)

ثانى المجموعة الرابعة فريق رقم (١٤)

أول المجموعة السادسة فريق رقم (٢١)

ثالث المجموعة الثالثة فريق رقم (١١)

المجموعة الثالثة

ثانى المجموعة الأولى فريق رقم (٢)

أول المجموعة الثالثة فريق رقم (٩)

ثانى المجموعة الخامسة فريق رقم (١٨)

ثالث المجموعة الثانية فريق رقم (٧)

المجموعة الرابعة

ثانى المجموعة الثانية فريق رقم (٦)

أول المجموعة الرابعة فريق رقم (١٣)

ثانى المجموعة السادسة فريق رقم (٢٢)

ثالث المجموعة الأولى فريق رقم (٣)

يقام بين كل مجموعة نصف دورى بأستخدام الرقم الثابت لتحديد ترتيب الفرق فى كل مجموعة فإذا فرضنا أن الفرق الفائزة هى:

١ - المجموعة الأولى الفريق رقم (١)

٢ - المجموعة الثانية الفريق رقم (٥)

٣ - المجموعة الثالثة الفريق رقم (٢)

٤ - المجموعة الرابعة الفريق رقم (٦)

يتم رسم خريطة خروج المغلوب لتحديد الفريق الفائز والترتيب حتى الفريق الرابع.

حساب عدد المباريات:

أولا: النصف دورى الأول (٤ ٢فريقا)

$$\frac{٤\ (٤-١)}{٢} = ٦ \text{ مباريات لكل مجموعة}$$

أى ٦ × ٦ مجموعات = ٣٦ مباراة لكل الفرق.

ثانيا: النصف دورى الثانى (٦ ١فريقا)

$$\frac{٤\ (٤-١)}{٢} = ٦ \text{ مباريات لكل مجموعة}$$

أى ٦ × ٤ مجموعات = ٢٤ مباراة لكل الفرق.

ثالثا: خروج المغلوب ٣ مباريات بالإضافة إلى مباراة الثالث والرابع وفقا لنظام البطولة

فيكون المجموع الكلى لمباريات المسابقة ٣٦+٢٤+٣= ٦٣ مباراة.

جدول (٨)

ترتيب الفرق بعد النصف دورى الأول

المجموعة	الأول		الثانى
الأولى	١		٢
الثانية	٥		٦
الثالثة	٩		١٠
الرابعة	١٣		١٤
الخامسة	١٧		١٨
السادسة	٢١		٢٢
ثانى أفضل ثالث	٧		١٥ رابع أفضل ثالث
أول أفضل ثالث	٣		١١ ثالث أفضل ثالث

بعد هذا العرض لبعض أساليب تطبيق الخلط بين طرق تنظيم المباريات نود الإشارة إلى أن عملية الخلط تعتبر من أهم تنظيمات المباريات على المستوى الأوليمبى والدولى والقارى وأن كل من يبذل مجهوداً بغرض التوصل إلى أفضل تنظيم إنما يضع أمامه هدفًا واضحًا ألا وهو ضمان توفير التكافؤ بين الفرق أو الأفراد المتنافسين وتحقيق أقصى درجات العدل للوصول إلى البطل الحقيقى، ولكننا نود الإشارة إلى أن هناك بعض النقاط المهمة التى يجب التركيز عليها عند إعداد جداول المسابقات ومن أهمها:

١ - دقة توزيع الفرق الوهمية إن وجدت.

٢ - إجراء القرعة فى جو ديمقراطى وبحضور مندوبى الفرق والمسئولين عن التنظيم.

٣ - التأكيد على اللوائح المرتبطة باحتساب النقاط وإعلانها لتجنب المشاكل الناتجة عن التعديلات أو الحالات التى لا تتوقعها اللجنة.

٤ - ضمان إقامة المباريات فى مواعيدها وحصر التأجيلات فى أضيق الحدود.

٥ - تحديد الفرق الفائزة وتحديد جوائزها.

٦ - يفضل أن تسجل المباريات ونتائجها على جهاز للحاسب الآلى لضمان عدم الوقوع فى الاخطاء الشخصية.

٧ - استخدام نتائج الحاسب الآلى فى التعرف على المعلومات والبيانات المطلوبة عن الفرق للاسترشاد بها فى اختيار المنتخبات والفرق القومية وتحديد أفضل اللاعبين وما إلى ذلك من معلومات مرتبطة بالمسابقة.

وهناك بعض الطرق التى تستخدم فى تنظيم المباريات ولكن هذه الطرق غير شائعة الاستخدان على المستوى العربى وقد يرجع السبب فى ذلك إلى كثر إستخدامها فى مسابقات بعض الرياضات التى لا تمارس فى الوطن العربى ومنها: ملاكمة المحترفين مثل طريقة الهرم.

كما أن هناك بعض الطرق التى يمكن أن تنظم بها المباريات فى حالات وجود فروق كبيرة فى المستوى الفنى رغم الحاجة التى تنظمها مباريات ضمن خطط الاعداد نذكر منها.

طريقة التمايز:

تهدف هذه الطريقة إلى إعطاء الفرصة للفرق الأقل مستوى أن تلاعب الفرق الأعلى فى المستوى، وهى بذلك ترفع من الروح المعنوية للاعب أو الفريق الضعيف، وهى بذلك أيضًا لا تقلل أو تضعف من مستوى اللاعب القوى.

فيمكن أن تلاحظ فى مسابقات الجرى والعدو حيث يعطى اللاعب الأقل قدرة

ومستوى الفرصة بأن يتقدم بضعة أمتار عن اللاعبين ذوى المستويات الأعلى أو اللاعبين صغار السن يعطى تمايزاً عمن هم أكبر سنًا بالتقدم إلى الامام عدة أمتار، ويمكن ملاحظة ذلك فى ألعاب التنس والأسكواش أو تنس الطاولة حيث تمنح للاعب الأقل مستوى بضعة نقاط متقدمة عن اللاعب الآخر العالى المستوى فى كل شوط.

أما فى الألعاب الجماعية فيمكن أن يلعب الفريق عالى المستوى بعدد أقل من اللاعبين مقابل تكامل اعداد الفريق الضعيف بحيث تسمح بتكافؤ المستوى بين الفريقين.

نظام اللعب بطريقة التمايز:

وللهيئة المنظمة الحق فى وضع أى أسلوب يساعد على منح النقاط للاعبين وتحديد ترتيبهم بعد اللاعب فى مثل هذه الظروف الصناعية التى غالباً ما تستخدم فى المناسبات التى تستهدف تنشيط اللعبة من خلال إشراك أكبر عدد من اللاعبين.